وعليه جماعة مجتمعون فوضعته صلى
الله عليه وسلم ودخلت اعلم جدّه حتى
يخرج يتلقاه سادات العرب فسمعت
هدّة فرجعت فلم ألقه فقلت معشر
الناس اين ذهب الصبي فقالوا اي الصبيان
تطلبين فقلت محمد ابن عبد الله جئت
به لاردّه الى جدّه فاختلس مني فقالوا
ما كان معك شيء فلما آيست منه جثوت
التراب على رأسي وقلت والله لئن لم اره
لارمين نفسي من شاهق هذا الجبل واذا
بشيخ يتوكأ على عصاه فقال مالك يا سعدية
فقلت قد ضاع ولدي محمد صلى الله عليه وسلم
قال عندي من يردّه عليك ثم دخل على
صنم

صنم كبير اسمه هبل وقبّل رأسه وطاف
حوله وقال يا سيداه لم تزل منذ على
قريش حديثا وقديما وهذه السعدية
تزعم ان ولدها محمدا قد ضل فلم يسمع
الصنم بذكر محمد صلى الله عليه وسلم سقط
على وجهه وتساقط الاصنام حوله وقال
اليك عنا يا شيخ فانا هلكنا على يد هذا
الغلام قالت حليمة فخرج وانا اسمع
اصطكاك اسنانه وارتعاد ركبتيه والقى
العمامة من يده وهو يبكي وقال يقول
معشر الناس لا تضجعوا فان لمحمد صلى الله
عليه وسلم ربا لا يضيعه هاهو في وادي
تهامة تحت شجرة اليمامة قد

Copyright © King Saud University